ما كنت عنه اذا استغاثك يا سيف بني هاشم بمغمد

يريد انه لما كان في اسر بني كلاب واستغاثك اغثته واستنقذته من ايديهم ولم تكن سيفا مغمودا عنه

يا اكرم الاكرمين يا ملك الاملاك طرا يا اصيد الصيد

قد مات من قبلها فانشره وقع قنا الخط في اللغاديد

يقول لما كان في الاسر كان كالميت قبل هذه الميتة فاحياه وقع الرماح في حلوق اعدائه واللغاديد لحمات عند اللهوات واحدها لغدود

ورميك الليل بالجنود وقد رميت اجفانهم بتسهيد

اي وسيرك بالليل لاستنقاذه منهم وهم سهد واخف فاخر هجيمك عليهم فكانك رميت اجفانهم بالتسهيد لما سهدوا خوفا منك ورميت الليل بالجنود اذ سريت فيه بجنودك

فصبحتهم رعالها شزبا بين ثبات الي عباديد

الهاء في رعالها كناية عن الخيل ولم يذكرها والشزب جمع شازب وهو الضامر والثبات الجماعات في تفرق وكذلك العباديد يقول انهم رعال خيلك صباحا فهي جماعات متفرقة

تحمل اغمادها الفداء لهم فانتقدوا الضرب كالاخاديد

جعل السيوف في الاغماد فداء للاسير اذا استنقذتها وكما سمي السيف فداء سمي ضربهم بها انتقادا كما ينتقد الدراهم والدنانير يقول اخذ وافداه ضربا يؤثر فيهم تاثير الاخدود في الارض

موقعه في فراش هامهم وريحه في مناخر السيد

يقول هذا الضرب يقع في عظام رؤسهم والذئاب تستنشق منه رائحة تدلهم علي القتلي فتاتيهم

افني الحياة التي وهبت له في شرف شاكرا ولتسويد

اي افني عمره بعد تخليصك اياه من القتل شاكرا لك تلك اليد لانك وهبت له تلك الحياة وقوله تسويد يجوز ان يكون تسويدا من سيف الدولة ويجوز ان يكون من المرثي يقول في تسويدك اياه واقراره بسيادتك شاكرا لك

سقيم جسم صحيح مكرمة منجود كرب غياث منجود

اي لما قال سقيم جسم لجراحة اصابته فبقي في تلك الجراحة الى موته والمنجود المغموم للجراحة التي لحقته ومع ذلك كان غياث المكروب

ثم غدا قده الحمام وما تخلص منه يمين مصفود

اي لما تخلص من اسر العدو غدا اسير الموت ومقيد بالموت وصفده لم يتخلص منه وروى ابن جني قده بالرفع قال وهو ابتدا وخبره الحمام والجملة في موضع نصب كما تقول ثم غدا هو

لا ينقص الهالكون من عدد منه علي مضيق البيد

يقول من عشيرتك لم ينقص من عددك لانك تضيق البيد باتباعك ومعك من الجيوش

ذلك غياث كل مكروب وهو ايضا على انه لم يزل مريضا منذ تخلص الى ان مات

٣ ابتداء العدف وعنه [illegible]

٤ رميك عطف علي قوله وقع الرماح اي انشره نجد موقد قصدك للخارجي بجنودك وسيرك اليه ليلا حتى طلعت عليهم مع الصبح

معرب

٥ الهاء في صبحتهم ورعال الخيل اوائلها الواحد رعيل ورعله والهاء في رعالها للجنود والشزب الضوامر والثبات الجماعات والعباديد المتفرقون يمينا وشمالا اي ان هذا الخيل اول خيلك يا سيف الدولة وقت الصبح جماعة ومتفرقين حتى خلصه من ايدي كلاب

٦ الهاء في اغمادها للسيوف [illegible]

٧ الفراش عظام الراس والسيد الذئب وجمعه السيدان والهاء في موقعه راجعة الي الضرب والوقع مصدر وموضع الوقوع يقول موقع هذا الضرب في رؤس بني كلاب ولكن ريحه في مناخر الذئاب لانها اكلتهم بعد ما صاروا جيفا فوصلت روائحهم الي مناخرهم وقيل معناه اذا وقع بهم هذا الضرب تطاير عنه الدم وانتشرت رائحته الى مناخر الذئب واستدل به على القتلى فاتى اليها واكلها

معرب

١٠ الغد المسير المعدود والمصفود المقيد المشدود يقول كان اسيرا في يد الخارجي فخلصته ثم مات اسير الموت [illegible] على الخلاص منه في صار الموت لم تخلصه احد

وخوضه غمر كل مهلكة للذمر فيها فؤاد رعديد

اي وبعد خوضه اصعب موضع في الحرب اذا خاضه الشجاع خاف خوف الجبان

فان صبرنا فاننا صبر وان بكينا فغير مردود

يقول ان صبرنا على فقده فان الصبر عادة لنا وان بكينا لم يرد علينا البكاء اي لا نعاب به لاستحقاقه ذلك وشروه التجيبة به وان شئت قلت فغير مردود علينا الميت اي لا منفعة في البكاء

وان جزعنا له فلا عجب ذا الجزر في البحر غير معهود

يريد ان البحر لا جزر له فاذا جزر فهو امر عظيم شبه موته بجزر البحر يقول قد جزر البحر ولكن مثل ذا الجزر لا يكون المعنى قد تقع المصائب ولكن لم نعهد مثل هذه المصيبة

اين الهبات التي يفرقها علي الزرافات والمواحيد

الزرافات الجماعات والمواحيد الافراد يقول انقطع العطا بموته وفقد ما كان يفرق علي الافراد والجماعات

سالم اهل الوداد بعدهم يسلم للحزن لا لتخليد

يقول السالم بعد فراق الاحبة انما يسلم ليحزن لفقدهم لا ليخلد لانه يتبعهم وان تاخر

فما ترجي النفوس من زمن احمد حاليه غير محمود

هذا استفهام معناه الانكار اي لا رجا عند زمان احمد حاليه البقا وهو غير محمود لان بعده فنا وان شئت قلت احمد حاليه البقا ومن بقي شاب والشيب مكروه مذموم فيكون كما قال محمود الوراق

يهوي البقا فان مد البقا له وساعدت نفسه فيه امانيها

ابقى البقا له في نفسه شغلا مما يرى من تصاريف البلى فيها

وقال ابن جني اي احمد احواله ان يبقى بعد صاحبه وذلك غير محمود لتعجل الحزن

ان نيوب الزمان تعرفني انا الذي طال عجمها عودي

العود انما يعجم ليعرف اصلب هو ام رخو يقول قد طالت صحبتي مع الزمان وقد جربني وعرف صلابتي وصبري علي نوائبه

وفي ما قارع الخطوب وما آنسني بالمصائب السود

يقول في من الجلادة والصبر ما يقارع الخطوب ويدافعها من توهينه وفي ما يؤنسني بالمصائب العظام وهو علمه بثواب المصابين كما قال عليه الصلاة والسلام ليودن اهل العافية يوم القيمة ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب اهل البلا ويقال الذي آنسه بالمصائب رايه الذي يريد المخرج منها والاول اجود واحسن ويجوز ان يكون هنا للتعجب يقول ما آلفني لها اي لكثرة ما مر بي قد الفتها فلا ابالي بها كما قال وهان فما ابالي بالرزايا البيت

ملكن

٢ اي احمد حالي [illegible]

٥ يقول مات بموته اهل وده فمن سلم منهم فانما يسلم ليجرع الحزن لا لان يخلد في الدنيا ويدوم له البقا ان كلا يموت

معرب

٦ يقول اي رجا يكون للانسان في الدنيا ويكون احمد حاليه وهو البقا غير محمود لانه مشوب بانواع الحزن والمكاره وغايته الموت

معرب

٧ نيوب جمع ناب في الكثرة وتعرفني اي ما علي من اللحم والعراق العظم بما عليه من اللحم والعجم العض يقول ان انياب الزمان تداخرت مني وطال ما عجم نابه عودي فجربني حتى عرفني لكثرة تقلبه

معرب

٨ المقارعة المضاربة والخطوب الامور العظيمة والمصايب السود هي الشديدة الذي يسود بها البصر وقيل وصفها بالسود للبس الحداد فيها لشرها يقول في من الصبر ما يقاوم الخطوب ويونسني بالمصايب الشديدة

معرب

Copyright © King Saud University